

تفسير سورة الكافرون | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

احسن الله اليكم قلتم وفقكم الله تفسير سورة الكافرون باسم الله الرحمن الرحيم قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عادتم. ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولی دین. امر - 00:00:00

الله ورسوله صلى الله عليه وسلم في هذه السورة ان يبلغ الكافرين امراً عظيمـاً فقال قل يا ايها الكافرون الباقيون على كفركم لا اعبد ما تعبدون من الاليات في المستقبل كما اني لا اعبدها الان ثم اخبر عن حالهم فقال ولا انتم عابدون ما اعبد وهو الله المستحق وحده للعبادة - 00:00:20

عبادتكم ايـاه وانتم تشركون به لا تسمى عبادة. ثم كرر براءته من الـهـتهم فقال ولا انا عابـدـ ما عـبـدـتمـ للـدـالـلـةـ عـلـىـ الثـبـاتـ وـتـأـيـسـهـمـ عـبـادـتـهـ لـهـ واـخـبـرـ عـنـ تـحـقـقـ تـكـذـيـبـهـمـ فـقـالـ ولاـ انـتـمـ عـابـدـونـ مـاـ عـبـدـ لـلـدـالـلـةـ عـلـىـ اـنـ ذـلـكـ صـارـ وـصـفـاـ لـازـمـاـ لـهـمـ - 00:00:40

انهم لا يؤمنون فلكل دينه الذي رضيهـ. قال تعالى لكم دينكم ولـی دـینـ ايـ لـکـ دـینـکـمـ الذـیـ رـضـیـتـمـوـهـ وـالـشـرـکـ وـلـیـ دـینـ الذـیـ رـضـیـهـ لـیـ رـبـیـ وـهـوـ الـاسـلـامـ ذـکـرـ الـمـصـنـفـ وـفـقـهـ الـلـهـ تـفـسـيـرـ قـوـلـهـ تـعـالـیـ لـکـ دـینـکـمـ - 00:01:00

دـینـ اـیـ لـکـ دـینـکـمـ الذـیـ رـضـیـتـمـوـهـ وـهـوـ الشـرـکـ وـوـلـیـ دـینـیـ الذـیـ رـضـیـهـ لـیـ رـبـیـ وـهـوـ الـاسـلـامـ لـاـ فـالـفـرـقـ بـيـنـ الـاـضـافـيـنـ اـنـ اـضـافـةـ دـینـ الـمـشـرـكـيـنـ الـيـہـمـ باـعـتـبـارـ اـیـشـ اـنـهـ اـخـتـرـعـوـهـ وـاـفـتـرـوـهـ مـنـ قـبـلـ اـنـفـسـهـمـ. وـاـمـاـ نـسـبـةـ - 00:01:20 دـینـ الرـسـوـلـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ اـلـىـ اللـهـ فـالـمـقـصـودـ بـهـ الـاعـلـامـ بـاـنـ هـذـاـ دـینـ رـضـیـهـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـیـ لـمـحـمـدـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ فـدـیـنـ الـمـشـرـکـيـنـ نـتـاجـ الـاـهـوـاءـ وـدـینـ الرـسـوـلـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ - 00:01:50

سـلـمـ وـحـیـ رـبـ الـاـرـضـ وـالـسـمـاءـ. فـدـیـنـ الـمـشـرـکـيـنـ نـتـاجـ الـاـهـوـاءـ وـدـینـ الرـسـوـلـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ وـحـیـ رـبـ الـاـرـضـ وـالـسـمـاءـ وـالـاـیـةـ للـبرـاءـةـ مـنـ دـینـ الـمـشـرـکـيـنـ. وـالـاـیـةـ لـلـبرـاءـةـ مـنـ دـینـ الـمـشـرـکـيـنـ. فـالـنـبـیـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ اـمـرـ بـقـوـلـ لـکـ دـینـکـمـ ولـیـ دـینـ. لـاـعـلـانـ الـبرـاءـةـ مـنـ دـینـ الـمـشـرـکـيـنـ فـهـیـ - 00:02:10

لـیـسـ لـلـتـخـیـرـ فـهـیـ لـیـسـ لـلـتـخـیـرـ. وـمـنـ سـوـاقـطـ القـوـلـ بـاـثـرـ ذـکـرـ هـذـهـ الـاـیـةـ لـلـدـالـلـةـ عـلـىـ حـرـیـةـ الـادـیـانـ وـاـنـ لـلـعـبـدـ مـاـ اـخـتـارـهـ مـنـ دـینـهـ. قـالـواـ لـانـ اللـهـ قـالـ لـکـ دـینـکـمـ ولـیـ دـینـ. فـلـکـلـ اـحـدـ دـینـیـ الذـیـ يـدـینـ - 00:02:40 بـهـ وـهـذـاـ مـعـنـىـ باـطـلـ. فـالـمـعـنـىـ الـمـرـادـ فـيـ الـاـیـةـ هـوـ بـیـانـ الـبرـاءـةـ مـنـ کـلـ دـینـ مـخـالـفـ دـینـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ تـلـکـ الـادـیـانـ اـدـیـانـ باـطـلـةـ وـاـلـاـ لـمـ بـرـیـ مـنـہـ النـبـیـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ - 00:03:00 وـسـلـمـ وـهـذـاـ اـصـلـ فـیـماـ يـذـکـرـ مـنـ الـاـیـاتـ الـتـیـ يـوـھـمـ ظـاـهـرـهـاـ التـیـ وـافـهـمـوـاـ مـنـ ظـاـهـرـهـاـ عـنـدـ مـنـ نـقـصـ عـلـمـهـ اـنـهـ تـفـیـدـ التـخـیـرـ فـیـ الـادـیـانـ. فـاـنـ دـینـ اللـهـ وـاـحـدـ وـلـکـ تـلـکـ الـاـیـاتـ - 00:03:20

هـیـ لـلـبرـاءـةـ اوـ لـلـتـهـدـیدـ وـالـوعـیدـ فـیـ قـوـلـهـ تـعـالـیـ فـمـنـ شـاءـ فـلـیـؤـمـنـ وـمـنـ شـاءـ فـلـیـکـفـرـ فـاـنـ الـاـیـةـ لـلـتـهـدـیدـ وـالـزـجـ وـلـیـسـ لـجـعـلـ النـاسـ اـخـیـارـاـ فـیـماـ يـنـتـقـونـ مـنـ دـینـ يـدـینـیـاـ بـهـ. فـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـیـ يـقـوـلـ وـمـنـ - 00:03:40

غـیرـ الـاسـلـامـ دـینـاـ فـلـنـ يـقـبـلـ مـنـهـ وـهـوـ فـیـ الـاـخـرـةـ مـنـ الـخـاسـرـیـنـ. وـاـمـاـ مـعـانـیـ التـخـیـرـ وـجـعـلـ حـرـیـةـ لـلـخـلـقـ کـمـاـ يـرـیـدـوـنـ وـفـقـ ماـ اـفـتـرـعـهـ بـعـضـ الـمـتـأـخـرـیـنـ فـهـذـهـ مـعـانـ بـاطـلـةـ لـمـ تـبـنـیـ عـلـیـ - 00:04:00

الـشـرـیـعـةـ وـلـاـ صـرـدـتـ مـنـ مـشـکـاتـهـاـ وـلـکـنـهاـ تـصـدـرـ مـنـ خـیـارـاتـ سـیـاسـیـةـ اوـ اـقـتصـادـیـةـ اوـ ثـقـافـیـةـ اوـ غـیرـ فـیـ ذـلـکـ. وـاـمـاـ الـذـینـ يـدـینـوـنـ بـدـینـ الـاسـلـامـ وـیـفـهـمـوـنـ خـطـابـ الشـرـعـ وـفـقـ ماـ اـرـادـهـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ وـکـانـ عـلـیـهـ - 00:04:20

00:04:40 سلف الامة رحمهم الله فانهم يعلمون ان هذه الايات يراد بها تارة البراءة ويراد بها تارة والوعيد نعم -